



شجرة عائلة الإنسان (2): أورورين توجينسيس "Orrorin tugenensis"

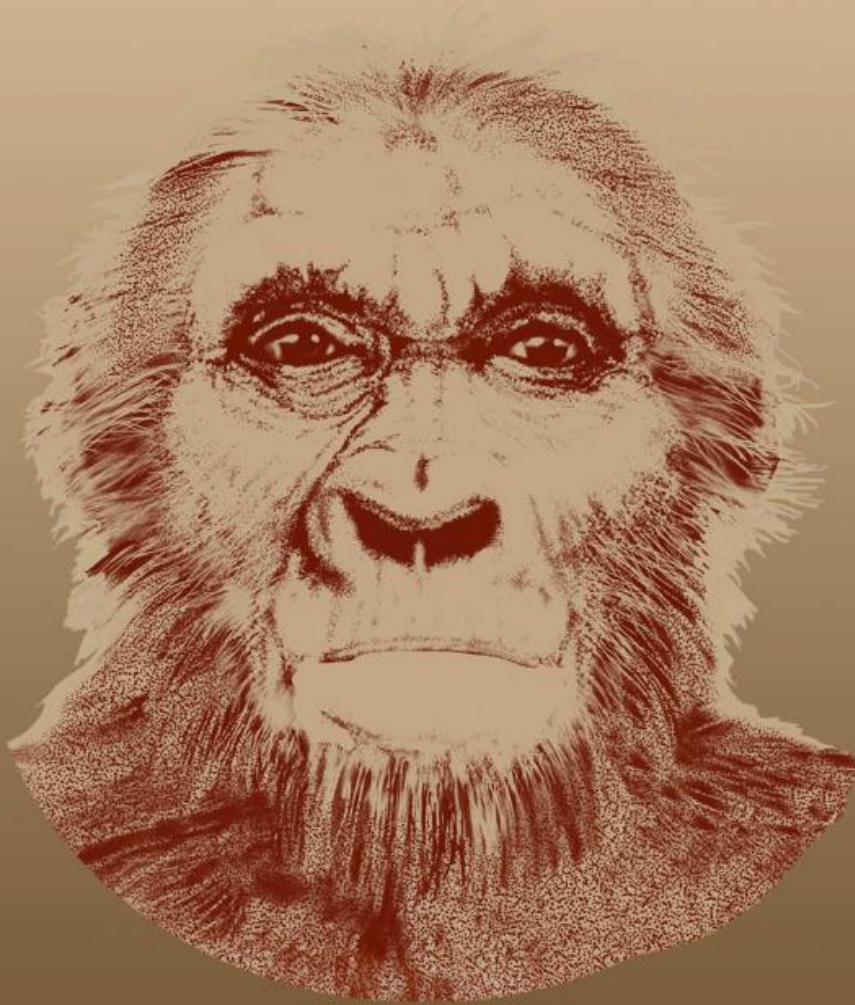
اللقب: رجل الألفية

المكان: شرق أفريقيا ، منطقة توجين هيلز، وسط كينيا

الزمان: ما بين 6.2 و 5.8 مليون سنة

سنة الاكتشاف: 2001

يعد "أورورين توجينسيس" من أقدم أنواع البشر الأوائل التي تفرعت عن شجرة عائلتنا. يتميز أفرادها بحجم يقارب حجم الشمبانزي، وأسنان صغيرة مع ميناء سميك على غرار البشر المعاصرين. أهم بقية أحفورية من بقايا هذا النوع هو عظم الفخذ العلوي الذي يبدو متكيفا مع تسلق الأشجار، لكنه لا يستبعد قدرته على المشي منتصباً.



humanorigins

بدأت قصة الاكتشاف على يد فريق من الباحثين الفرنسيين تقوده عالمة الحفريات "[بريجيت سينو](#)" رفقة عالم الجيولوجيا "[مارتان بيكفورد](#)"، حيث اكتشف الفريق 13 حفرة بشرية في منطقة توجين هيلز في وسط كينيا، تعود لخمسة أفراد على الأقل، و قد حدد الباحثون عمرها بحوالي 6.2 مليون و 6.0 مليون سنة. بسبب جمعها بين صفات القرد و صفات الإنسان، ونسبوا هذه الحفريات إلى نوع بشري جديد أطلق عليه "أورورين توجينيسيس"، وهو ما يعني في اللغة المحلية: "الرجل الأصلي بمنطقة توجين". و يعد النوع الوحيد المنتمي لجنس *Orrorin*.

و تدل أسنان هذا النوع على أنه كان نباتيا، يتغذي على الأرجح أساسا على أوراق الأشجار والفواكه والحبوب والجذور والمكسرات والحشرات.

يقع هذا النوع في قاعدة شجرة تطور الإنسان، وتغلب عليه صفات القردة بشكل ظاهر باستثناء كونه يمشي منتصباً على قدمين.

وما تزال بعض النقاط المتعلقة بهذا النوع غامضة تنتظر التوضيح، منها:

1- هل "أورورين توجنيسيس" سلف مباشر للإنسان العاقل؟ و هل يجعل هذا من "أوسترالوبيثيكوس أفارينسيس" فرعاً جانبياً للشجرة البشرية انتهى إلى طريق مسدود؟

2- هل كان "أورورين توجنيسيس" يمشي بشكل روتيني على قدمين؟ تشير الأحافير المكتشفة إلى قدرته على المشي المنتصب، لكنها لا تدل بالضرورة على المشي الروتيني.

3- كيف تطورت القدرة على المشي على قدمين؟ تشير إحدى الفرضيات إلى أن القرود كانت في البداية تسير على الفروع فيم تستخدم السواعد لتحقيق التوازن.

4- ما هي العلاقة بين هذا النوع و بين "ساحيلانتروبيس تشادينسيس" الذي ينافس على لقب الإنسان الأقدم؟

و لمزيد من الإطلاع يمكن مراجعة هذه الأوراق العلمية:

Pickford, M., Senut, B., Gommery, D., Tritel, J., 2002. Bipedalism in Orrorin tugenensis revealed by its femora. *Comptes Rendus Palevol* 1, 191-203

Richmond, B.G., Jungers, W.L., 2008. Orrorin tugenensis femoral morphology and the evolution of hominin bipedalism. *Science* 319, 1662-1665

Senut, B., Pickford, M., Gommery, D., Mein, P., Cheboi, K., Coppens, Y., 2001. First hominid from the Miocene (Lukeino Formation, Kenya). *Comptes Rendus De L Academie Des Sciences Serie Ii Fascicule a-Sciences De La Terre Et Des Planetes* 332, 137-144

Thorpe, S.K.S., Holder, R.L., Crompton, R.H., 2007. Origin of human bipedalism as an adaptation for locomotion on flexible branches. *Science* 316, 1328-1331

Human origins: المصدر: